PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Masry Al Youm**
DATE:	**31-May-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**550,000**
TITLE :	**Al Masry Al Youm reveals behind-the-scenes activities regarding the arrest of the Minister of Health's advisor – Confusion at the MoH after Minister's right hand man arrested, and the Minister says the culpable will be punished**
PAGE:	**01,15**
ARTICLE TYPE:	**MoH News**
REPORTER:	**Ibrahim El Tayeb**

◆ ضبط متلبساً بـ«٤,٥ مليون جنيه رشوة».. وعماد الدين: استعنت به لمحاربة الفساد

«المصري اليوم» تكشف كواليس القبض على مستشار وزير الصحة

كتب- إبراهيم الطيب:

لم يكن الدكتور أحمد عماد الدين راضى، وزير الصحة والسكان، يتوقع يوما أن زميل دراسته وذراعه اليمنى ومستشاره لأمانة المراكز الدكتور «أ. ع» سيلقى القبض عليه متلبساً فى قضية رشوة، قيمتها ٤,٥ مليون جنيه، وهو نفس الشخص الذى حرص الوزير على اصطحابه معه فى اليوم الأول لقدومه إلى الوزارة.

كان الوزير قال عن مستشاره- وفقاً لحوار فى «المصرى اليوم»- إنه جاء به مستشارا ليحارب به الفساد فى وزارة الصحة، التى تعد أكبر الوزارات شهرة بالفساد.

وزير الصحة يتباهى دوما بتجربته الناجحة فى كلية الطب جامعة عين شمس، خلال رئاسته الكلية، وكيف استطاع النهوض بها وتحقيق نهضة طبية وطفرة مالية فى موارد الجامعة، وكان دوما يقول إن نجاحه فى تلك التجربة أتى بمساعدة اثنين يثق بهما، ووقف بجواره، وهما الدكتورة نانيس عادل، مديرة الطوارئ، التى اصطحبها معه للوزارة مستشارا للمستشفيات، والدكتور «أ. ع»، مدير العيادات بطب عين شمس، الذى اصطحبه معه مستشاراً لأمانة المراكز الطبية المتخصصة براتب شهرى ٣٥ ألف جنيه، لكنه لم يكن يتوقع أن النهاية ستكون مأساوية لذراعه اليمنى، بالقبض عليه فى ديوان عام الوزارة متلبساً فى قضية رشوة من قبل الأجهزة الرقابية.

المستشار المتهم على يمين وزير الصحة فى إحدى الجولات

عدد من قيادات الوزارة ظنوا فى البداية أن الوزير جاء بمستشاره للأمانة، نكاية فى رئيس أمانة المراكز الطبية، الدكتور أحمد محيى القاصد، نوجود خلافات قديمة بين الطرفين، خلال رئاسة الأخير مستشفى دار الشفا، وأن الوزير أدرك أنه لم يقدر على إقالة رئيس الأمانة، لأنه عاد للمنصب بحكم قضائى، فقرر تهميشه واصطحاب مستشار لشؤون الأمانة، له جميع الصلاحيات، ويصطحبه فى كافة الجولات.

وزير الصحة، الذى يعد الوزير الأكثر قرباً من الأجهزة السيادية، ويتباهى بهذا الأمر، استقبل خبر القبض على مستشاره، مساء أمس الأول، عقب انتهاء لقائه أعضاء مجلس النواب لمناقشة قراره الأخير، بارتفاع أسعار بعض الأدوية، وحرص الوزير على عدم التواجد داخل الوزارة لحظة القبض على مستشاره، وخرج من المجلس دون التوجه للوزارة كعادته، وظل صامتاً طول اليوم ليصدر بياناً رسمياً منتصف الليل.

(طالع ١٥)

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

ارتباك فى «الصحة» عقب القبض على «الذراع اليمنى» للوزير.. و«عماد الدين»: «المخطئ هيروح فى داهية»

تجديد وحدة زرع النخاع بمعهد ناصر سبب سقوط «المستشار الفاسد»

كتب- إبراهيم الطيب:

سادت حالة من الغموض والارتباك ديوان وزارة الصحة والسكان، أمس، عقب إلقاء فريق من الرقابة الإدارية القبض على مستشار الوزير لأمانة المراكز الطبية المتخصصة، المعروف بأنه الذراع اليمنى للوزير، متلبساً بتقاضى رشوة مالية قدرها ٤,٥ ملايين جنيه فى صورة شيكات من إحدى شركات الأجهزة والمستلزمات الطبية، فيما حصر الدكتور أحمد عماد، وزير الصحة،لديوان عام الوزارة متأخرا عصر أمس، والتقى «عماد» فور وصوله عددا من قيادات الوزارة وكان مستاءً من واقعة الفساد. ووفقا لأحد قيادات الوزارة، فإن الوزير قال لهم: «الموضوع فى يد القضاء.. والمخطئ يأخذ جزاءه وهيروح فى داهية»، واكتفى الوزير بإصدار بيان رسمى يؤكد فيه أنه يقف بكل قوة ضد كل أشكال الفساد منذ أن تولى المنصب، مؤكداً أنه لا تستر على فاسد، حتى وإن كان من قيادات الوزارة ومهما كان منصبه.

كان الوزير قد أصدر قرارا فى الرابع من أكتوبر الماضى يحمل رقم ٦٨٤ لسنة ٢٠١٥، بتعيين الدكتور «أ.ع» مستشارا للوزير فى أعمال أمانة المراكز الطبية المتخصصة والمستشفيات التابعة لها لوضع المواصفات الفنية للأجهزة الطبية التى يتم شراؤها، وفسر البعض القرار وقتها بأنه جاء انتقاما من الدكتور محيى القاصد، مدير أمانة المراكز الطبية، وتصفية حسابات قديمة بين الوزير و«القاصد» وقتما كان مديرا لمستشفى دار الشفا، وأسند الوزير كل الصلاحيات لمستشاره الجديد وخصص له مكتبا بالوزارة. بعد ذلك، أصدر الوزير قرارا آخر يحمل رقم ٧٨٢ لسنة ٢٠١٥، ويهدف لإعادة تشكيل اللجنة المختصة بوضع المواصفات الفنية للتجهيزات الطبية لعدد ١١ مستشفى، وكانت المفاجأة أن تلك اللجنة برئاسة مستشاره الذى تم القبض عليه وعضوية ١٣ آخرين، أغلبهم من جامعة عين شمس، وبينهم اثنان من مستشاريه الجدد، أحدهما للرعاية الحرجة والآخر لشؤون المستشفيات.

د. أحمد عماد

ويعد هذا القرار السبب الرئيسى فى تورط المستشار فى قضية الفساد، حيث كانت المستشفيات الحكومية تحدد مواصفات الأجهزة التى بحاجة إليها، وتجرى مناقصات تحت إشراف الأجهزة الرقابية، ولكن بعد هذا القرار توقفت المستشفيات عن إجراء تلك المناقصات، ويتم إرسال الأجهزة التى تحتاج إليها بالمواصفات المطلوبة إلى اللجنة المركزية بوزارة الصحة، التى شكلها الوزير برئاسة مستشاره المرتشى، والذى بدوره يختار الأجهزة والتعاقد عليها.

وأشارت مصادر مسؤولة لـ«المصرى اليوم» إلى أن واقعة الفساد التى تورط فيها مستشار الوزير، سببها قرار تجديد وحدة زرع النخاع فى معهد ناصر، إضافة إلى إنشاء وحدة للسكتة الدماغية بتكلفة مبدئية ١٦ مليون جنيه، حيث قبض عليه متلبسًا برشوة من إحدى شركات المستلزمات الطبية التى كانت ستورد أجهزة ومستلزمات لوحدة النخاع الشوكى بالمستشفى.

وقال الدكتور ياسر أبوطالب، عضو لجنة وضع المواصفات الفنية التى شكلها الوزير برئاسة المستشار الفاسد، إن اللجنة يقتصر دورها على وضع المواصفات الفنية للأجهزة الطبية التى يتم شراؤها من خلال لجنة المشتريات، وذلك دون تحديد بلد المنشأ أو الشركة المنتجة، مشيرا إلى أن الوزير أصدر قراراً بأن من يضع المواصفات الفنية لا علاقة له بلجنة الشراء.

وقال الدكتور هشام زعزوع، مدير مستشفى معهد ناصر، إن الإجراءات الإدارية الخاصة بتوريد الأجهزة والمستلزمات للمستشفى تقوم بها أمانة المراكز الطبية وفقا للجنة مشتركة من الأطباء والمهندسين، تنتهى بكتابة المواصفات المطلوبة وتسليمها لوزارة الصحة التى تحددها بشكل نهائى.

ويعد الدكتور «أ. ع»، الذى تم القبض عليه متلبسا فى قضية الرشوة، بمثابة «الذراع اليمنى» لوزير الصحة، وفقا لتأكيدات المقربين منه، حيث يحظى بثقة كبيرة من الوزير، فقد كان يعمل معه مديرا لعيادات الباطنة فى مستشفيات جامعة عين شمس وقتما كان الوزير عميدا لكلية الطب بالجامعة، وفور توليه المنصب أكد فى حواره لـ «المصرى اليوم» أنه اصطحب مجموعة من المستشارين لمحاربة الفساد بالوزارة.